[172] 8 - اعلام الدين: (1) قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا عيش إلا لرجلين عالم ناطق و متعلم واع. وقال صلى ا عليه وآله: إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس (2) فاجلوها بالاستغفار وتلاوة القرأن. وقال صلى ا عليه وآله: الزهد ليس بتحريم الحلال ولكن أن يكون بما في يدي ا أوثق منه بما في يديه. وقال صلى ا عليه وآله: خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الظن بالرزق. وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: من أكثر الاستغفار جعل ا له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وقال صلى ا عليه وآله: كلمة الحكمة يسمعها المؤمن خير من عبادة سنة. وقال صلى ا عليه وآله: صنايع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر وتدفع ميتة السوء وتنفي الفقر وتزيد في العمر. ومن كف غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدى أمانته أدخله ا تعالى في النور الاعظم، ومن لم يتعز بعزاء ا تقطعت نفسه حسرات، ومن لم ير أن عنده نعمة إلا في مطعم ومشرب قل عمله وكبر جهله، ومن نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه ودام أسفه. وقال صلى ا عليه وآله: حسن الخلق وصلة الارحام وبر القرابة تزيد في الاعمار وتعمر الديار، ولو كان القوم فجارا. وقال صلى ا عليه وآله: إن ا يحب الاتقياء الاخفياء، الذين إذا حضروا لم يعرفوا، و إذا غابوا لم يفقدوا. قلوبهم مصابيح الهدى، منجون من كل غبراء مظلمة. _____ (1) تأليف أبى محمد الحسن بن أبى الحسن محمد الديلمى صاحب ارشاد القلوب مخطوط. (2) الصدأ - بفتح الصاد المهملة والدال والهمز - مادة لونها يأخذ من الحمرة، والشقرة تتكون على وجه الحديد ونحوه بسبب رطوبة الهواء. _____